Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصفات التعظيم من نحو: قادر وعالم وحكيم"[ص41].

- "المدح يكون للحى والميت"[ص42].
- المدح قد يكون مرة، وقد يكون مكررا، وهذا هو الفرق بينه وبين "الثناء"؛ لأن "الثناء" مدح مكرر"[ص42].
- "المدح قد يكون مواجهة وغير مواجهة" [ص42].

ولعل هذه المكونات الأربعة تظهر عمومية هذه الدالة بالنسبة للدوال الأخرى فى هذه المقولة:

ففى(1) نجد أن "المدح" قول يطلق على فعل يفعله المدوح، أو على صفة فيه يستحسنها المادح سواء كانت صفة مادية أم معنوية، ومن ثم فدالة "المدح" بذلك أعم من دالة "الحمد" التى لا تتضمن إلا "مدح الفعل"[ص41].

وفى (2) يرى أبو هلال أن "المدح" دالة تعم دالتين أخريين هما "التقريظ" و"التأبين". فـ "التقريظ": "لا يكون إلا للحى" [ص42]؟ و"التأبين"، "لا يكون إلا للميت" [ص42]. أما "المدح" فهو يكون للحى والميت.

وفى (3) نجد أن أى تحقق للقول المادح يطلق عليه أنه "مدح". فإذا تكرر تحقق هذا القول فإنه يطلق عليه "ثناء". فالمدح إذن غير مشروط بعدد مرات التحقق، فى حين أن "الثناء" مشروط بتكرار مرات المدح.

وفى (4) نجد أن القول المدحى قد يقع أمام المدوح، وقد يقع فى غيابه. فهو ليس مشروطا بمواجهة المدوح، وذلك فى مقابل دالة "الإطراء" التى هى "المدح فى الوجه"[ص42].